Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت الشمس مشرقة على الأسطح ونشوة تموج فى الجو ، كان هناك عدد من أهالى المدينة يمرون بجانب المستشفى ، ألقوا على الفريقين نظرات حادة مشوبة بسوء الظن ، كان صوت الناى قد خمد ، وفى الصحراء المحيطة، تناثرت قطعان الأغنام تاركة وراءها سحابة غامضة بلا شكل محدد من الغبار ، كان الراعى يقودها نحو مصيرها الدامى ٠

كلما كانت العائلتان تبتعدان عن المستشفى كل فى طريق كان هذا البناء الهائل يبدو وكأنه يكبر ويفقد محدوديته بدلا من أنيصغر ويدق حجما ، وصلت أسرة السيد وحدانى بسرعة الى البيت ، وبدأت حياتهم الرتيبة المملة ، فى روحى ابنى الأسرة فقط ومض شعاع من أمل كمصـــباح خافت الضوء ٠

اضطر أقارب شيرين هانم الى قطع الطريق فى مدة أطول عبر حارات المدينة الضيقة المتداخلة كانت منازلهم بعيدة بعيدة ، كن يلففن رؤوسهن بعباءاتهن السوداء ، فلا تبدو من كل منهن سوى عين واحدة دون الأخرى ، فى تلافيف احدى الحارات التقين بجماعة يحملون على أكتافهم نعشا فى الطريق الى المدافن ، انتحت النسوة المتشحات بالسواد جانبا وقرأن الفاتحة همسا ، ثم استأنفن الطريق وسط غبار غروب الحارات ٠